

(الشغل بالآلات) في كل ما تقدم سره وشرحه لم اتمرض لذكر الوسائط الآلية عمداً سواء كانت هذه الآلات للدوس او للعجن اولتئين . والسبب هو ان الشغل باليد اقل نفقة من الشغل بواسطة الآلات لان اجرة العملة هنا غير باهظة بخلاف المعينات فانهما تكلف مصارف جمّة ورجالا خصوصيين فتزيد كلفة اقامته المفخرة . وقد يستعان بهذه الآلات لعمل بعض الآجر الذي يزين به ظواهر الابنية او ما يراد التأنق بيناته .

(سقط الآجر) قد سبق القول عن سقط الطاباق فهذا السقط يكون :

- ١ : من الآجر الذي لم يحرق احراقاً تاماً
- ٢ : من الآجر الذي بولغ في احراقه فاصبح كالزجاج
- ٣ : من الآجر الذي تكسر عند ادخاله الآتون وعند اخراجه منه . وكل هذا السقط لا ياتي بل يتفجع به .

فلا آجر الاول يتم احراقه والثاني يتخذ في اقامته الاسس او ادخاله في اجراء اللباط . والثالث يتخذ ككرة (١) او حرة Pouzzolane .

فاذا علمت كل ذلك هان عليك ما يجب اتخاذه من انواع المواقي وعلمت ان احسنها هو الذي نشيد بذكره اي آتون هو فبان مع بعض اصلاح يفيد هذه البلاد وهو لا بد منه . وبذلك اكون قد قدمت اصحاب هذه البلاد . وهذه هي الغاية التي توخيها من وضع هذه المقالة . والله الموفق لسبيل الرشاد . أ . ب .

سورة الخيل *

Un traité sur les chevaux de race.

نزلت ببغداد في جمادى الاولى سنة ١٣٠٠

موعظة لمشتري خيل البئرط من الاعراب

الباب الاول في تفصيل الاصل

اذا عشيرته يشبون من اصله يكفي « ٢ » وذلك يعلم بالتحقيق وعلامات

(١) الكردة بكاف فارسية مثلثة او بجم مصرية كلمة فارسية بمعنى دقيق المجردة ثم خصت بهذه المادة من باب تخصيص العام .

* وجدنا رسالة عند صديقنا الفاضل نرسيبيان افندي ترجمان الجري الانكليزي في بغداد . وقد انشأها احد الاعراب ليحل مشترى خيل الرهان (التي يسميها الكتائب خيل البئرط) انتقاء الجواد الاصيل وبذكر له الامارات الدالة على الاصله وها نحن ننشرها مبقين عبارتها على حالها من الفلظ حرصاً على سلامتها

(٢) اي اذا كان اصحاب الخيل العرب لا يدعون حصاناً مجتاً يدنو من الحجر الاصيله

الاصالة مكتوبة على الوجود بقلم الخالق ايضاً خصوصاً في الجلد والشليل «١»
والشعر والوجه والمشية والعيون، والله .

الباب الثاني في تفصيل الشكل في الجملة

١ طويل مثل السفينة او الحية (٢)، قريب من الارض (٣)، ٣ ملموم
« ٤ » مثل المصارع لا مبسوط مثل العنكبوت او اللقلق ، ٤ عيون كبار
وجازع (٥) ، ٥ طبعه ساكن وصبور ، ٦ في تحت بطنه عرض واسع .
الباب الثالث في تفصيل العنق

١ المذبح «٦» كبير ومفتوح وبلا لحم ، ٢ العنق طويل وقوي ، ٣
الحلقوم «٧» منفصل ومدلل «٨» .

الباب الرابع في تفصيل الوسط

١ بطنه قريب من الارض ، ٢ الحارك منخفض ، ٣ الدفتان طويلان
واعوجان «٩» ٤ الحزام نازل كثير امثل حزام كلب الصيد وقوي (١٠)
٥ الظهر ما طويل بل مناسب ومرتفع مثل التل ، ٦ السمط «١١» قوي كثيراً
ومرتفع مثل الجبل وجنباه واسع «١٢» ، ٧ الاضلاع مدورات مثل القوس او
القدح لا عدلاً مثل الجدار «١٣» ٨ الشاكلان «١٤» قريبان من الحجبتين «١٥»

(اى القوس الاثنى الاصلية) وهذا امر معروف عند الاعراب الذين يقتنون الجياد
فانهم لا يسمحون لحصان غير اصيل ان يدنو من اصائلهم (١) اى الذنب (٢) اى ان
يكون جسم الحصان الاصيل طويلاً (٣) اى ان يكون مجموع الخلق كما يفعل المصارع اذا
اراد ان يباطش مناورته . (٤) اى يجب ان تكون قوائم قصيرة قريبة من الارض
(٥) الجازع هنا خطأ بمعنى الجازعة . والجازعة بمعنى البارزة او الناشئة في لغة اعراب البادية
(٦) المذبح النغر في لسان اهل البادية (٧) الحلقوم ما بين الفكين عندهم [٨] كذا .
ويراد بالمدال هنا المدلى وبعض العوام يقولون بمدل بهذا المعنى [٩] اى طويلتان وعوجوان
والدقة هنا لوح الكتف [١٠] اى ان يكون موضع الحزام متهدلاً وما قبله وما بعده
ضامران [١١] السمط وزن معظم هو ما وراء السرج على قرب من المعلى او الصهوة
(١٢) وجنباه واسمان . [١٣] اى غير قائمة او منتصبة انصاب الجدار [١٤] منى الشاكل
وهو الشاكلة اى الحاصرة [١٥] منى الحجة . وهى العظم البارز من الزر او الفخذ

الباب الخامس فى تفصيل القطات (١)

١ القطتان وسيمعتان ومبسوطتان مثل ابواب المدينة وبينهما تحت الدبر محل مثل الشارع والدبر داخل مدفون في راسه ٢، المجمع مرتفع كثيراً بنسبة الحارك «٢» ٣ الحجتان منتشران وواسعان «٣» وعليهما اعصاب قوية كبار ما مدورة بل مبسوطة مثل اللوحتين المقطوعتين من الحجر أو الحديد ٤ من المجمع الى الشليل طويل وان نازل ما يخالف بشرط الوسط والفتح «٤»

الباب السادس فى تفصيل اليد

١ الذراعان طويلان واعصابها كبار كثيراً ٢ الركبتان كبيرتان وبعض من اعظامها جازية مثل القرون ٣ ٠ الاساس «٥» عدل «٦» وقصير وكبير والجريدان «٧» كبيران بلا لحم مثل السيوف وسابطان «٨» ابداً من العيون والنكس ٤، الرسغان «٩» كبيران.

الباب السابع فى تفصيل الرجل

١ الفخذان طويلان وعدلان يعني ما فيها انحناء مثل الهلال واعصابها محكمة خارجاً وداخلاً مثل الفخاذا الديك ٢، العرقوبان كبيران ومن وراءهما الى قدامهما واسع كثيراً ومفتوح واعظامهما معلومة مثل الآجر في الجدار ٣ الاساسان قصيران ومائلان الى اليدين يعني اعوجان من تحت العرقوب «١٠»

«١» فى القطة أى أعلى الفخذ «٢» المجمع وزان مكتوب هو ملحق الفخذين. ويجب ان يكون كثير الارتفاع بالنسبة الى الحارك «٣» أى منتشرتان وواسعتان «٤» معناه: يحسن بالجواد الاميل ان يرى فى ما بين المجمع والليل «الذنب» طول واذا كان هذا الطول فى انحدار «ان نازل» فلا بأس «ما يخالف» بشرط ان يكون ما بين الفخذين من الركبة وما فوق من الوراء واسماً «٥» الاساس ما بين الحافر والرسغ «٦» أى مستقيم «٧» مثنى الجريد هو عظم الساق «٨» أى وسالان «٩» الرسغ هو ما كان كالعقب ورآه الحافر «١٠» العرقوب فى رجل الدابة بمنزلة الركبة فى يدها.

الباب الثامن فى تفصيل المشية

١ فى الركن يستر الارض مثل العنديل ولا يرفع اليدين او يعوج الركبتين ٢ فى المشية رجلاه تقعان امام يديه وخارجاً عنهما ايضاً ٣ وذلك يتعلق بوسط قطائيه وفخذه . * تمت وبالحير عمت * بدوى عراقى

مشاركة سد الهندية

Une visite au barrage de Hindyeh.

(لغة العرب) كثر الكلام فى هذه الايام ، عن سد الهندية . فتم من استحيته وتعامل به خيراً للبلاد والعباد ، ومنهم من رأى فيه ضرراً لنا ولديارنا ، وفريق ذهب الى ان النصارى العثماني واماوال الدولة تدفن فيه دفناً . - وجاعة - قالت انها تبذر بها بذراً يثر عن قريب المثل مئة ضعف او الف ضعف . الى غير هذه من الاقوال والآراء . - فارادت ادارة مجلتنا ان تعرف الحق من الباطل . فانفذت رجلاً بصيراً بالامور عارفاً الحقائق محباً للوطن ، ليشارف ذلك السد ويرفع لنا رقيقة . وبعد ان عاد من مهمته كتب الينا ما خالجه من الشواعر بهذا الخصوص ونحن ندرج هنا للقرء ما انشأه واليك ما قال : سمعت منذ حداثة سنى ومازالت اسمع الى الان اقوالاً مختلفة بشأن هذا السد وعن تصميم الدولة على بناءه وعلى تحقيق امنيتها . وكانت هذه الاقوال كثيراً ما تصادم بعضها ببعض . ويناقض الواحد ما يثبت الآخر ، لابل رأيت كثيرين ينتقدون السد واشغاله الحاليل . والحاليل انتقاداً يشف عن حزازات دفينه - أو عن غايات واهوآ متباينة - حسب الدافع الذى يدفعهم الى القول . ومن الغريب ان كل ماسمعه من زين وشين (وبعض الاحيان كنت اسمع اشياء تصدر من مصدر جليل او يعتمد عليه) لم يثبت فى نفسى رأياً دون رأى بل انار فى صدرى شوق التحقيق ولاعج الاستقرآء . فقلت فى نفسى : لا يحسن بى ان اتسك بقول هذا دون ذاك بل يجدر بى ان اذهب بنفسى الى محل الاشغال وانظر ما قلعه فى السابق المهندس البارع الفرنسوى شندر فر Schœnderfer واقابله بما رسمه المهندس الشهير الانكليزى السير وليم ولكوكس Willeoks . حينئذ استطيع ان ابين حكمى وارى رأبى بعد ان اكون قد نظرت ما فى الرسمين من الحسنات والنسيئات . اما اليوم وقد اتهمت ماكان قد دار فى خلدى تبين لى الحق وصرح فجمعت فى ذاكرتى ماسمعه فى السابق وضممته الى ما رأيت